

## المواطنة<sup>9</sup>

إذا أردت أن تحيا كريماً! فانهض بوطنك، واجعله في مصاف الأوطان المتقدمة، فالانتماء والولاء له والتضحية والفداء قيمٌ تعبّر عن حبّ الوطن.

### المواطنة: المفهوم

المواطنة: هي الحالة القانونية التي يتمتع بها الأفراد في دولتهم.

البطاقات الآتية، ثمّ أجيب:

أتأمل



**الوطن:** هو المكان الذي يُقيم فيه الإنسان مع جماعة من الناس يربطه بهم: التاريخ، والحدود الجغرافية، والمصالح المشتركة، والشعور بالانتماء للمكان.



عاش المليك  
عاش المليك  
سامياً مقامه  
خافقات في المعالي أعلامه

### الفكرة الرئيسية

معرفة المواطنة وأبعادها، وعلاقة المواطن بالدولة.

### المصطلحات

الانتماء Belonging  
المواطنة Citizenship

### مهارات التعلم

- المشكلة والحل
- تحليل النصوص

**المواطنُ:** كلُّ فردٍ يتمتعُ بجميعِ الحقوقِ في الدولةِ التي ينتمي إليها، والمساواةِ معَ الآخرينَ بالحقوقِ والواجباتِ التي كفلها الدستورُ.



✓ أتتحقق من تعلّمي

- عمّ يعبرُ الطلبةُ في الصورِ السابقة؟ لماذا ينفذونَ هذا العملَ؟
- ماذا يعني أن تكونَ مواطناً أردنياً؟

## العلاقةُ بينَ المواطنِ والدولةِ

أتأملُ



هناك علاقةٌ بينَ المواطنِ والدولةِ، ولتعرفُها أتملُّ البطاقاتِ الآتيةَ، ثمَّ أجيبُ عمّا يليها:

2

**المواطنةُ:** وضعيّةٌ سياسيةٌ وقانونيةٌ، تتيحُ للمواطنِ في الدولةِ التمتعَ بالحقوقِ والحرياتِ، وتكفلُ له المساواةَ أمامَ القانونِ، وتكافؤَ الفرصِ والأمنَ والأمانَ، وتفسّحُ له مجالَ المشاركةِ الفاعلةِ في الحياةِ.

1

**المواطنةُ:** شعورٌ عميقٌ بالانتماءِ إلى أرضِ الوطنِ وأبناءِ الوطنِ، وهي انتماءٌ أوسعُ من الانتماءاتِ الضيقةِ؛ الجهويةِ، والفئويةِ، والعشائريةِ.

**4 الحقوق:** مصالح وامتيازات وحریات تكفلها الدولة بما يتفق مع دستورها وتشريعاتها والمواثيق والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

**المواطنة:** سلوك وممارسة تستند إلى قيم الحرية والتعددية وعدم التمييز، ومبادئها، وتنضبط بضوابط التزام الحق، والعدل، والشعور بالمسؤولية، وأداء الواجب، وهي رابطة سياسية قانونية بين الفرد والدولة.

**6 الحريات:** قدرة الإنسان على التصرف واتخاذ القرار وفق رغباته، دون إلحاق أي ضرر بالآخرين.

**5 الواجبات:** أفعال مطلوبة من المواطن لیسهم في تنمية مجتمعه وتطورها، وهي واجبات تقوم على أساس القيم الأخلاقية والاجتماعية؛ استناداً إلى ما يحدده الدستور والقوانين.

**7 كل حق يقابله واجب.**

### ✓ أتتحقق من تعلمي

- ما العلاقة بين المواطن والدولة في ظل مفهوم المواطنة؟
- أميز بين الحق والحرية.
- بالاستناد إلى عبارة: «كل حق يقابله واجب»، أتأمل الحقوق الآتية، ثم أكتب الواجبات والمسؤوليات المترتبة عليها في دفترتي:

الرقم	الحقوق	الواجبات والمسؤوليات
1	التعليم	
2	حرية الرأي	
3	المشاركة السياسية	
4	البيئة النظيفة	
5	الصحة	

- إذا أردت أن أقدم موضوعاً عن مفهوم المواطنة في خمس دقائق، فما أهم الأفكار التي يمكنني تقديمها؟
- أتخيل نفسي ضمن فريق مشارك في ندوة دولية للشباب، كيف أقدم نفسي بصفتي مواطناً أردنياً / مواطنة أردنية؟

### نشاط

- أعاون مع مجموعتي على تعريف المفاهيم الآتية، ثم نناقش المعلم / المعلمة في كل منها: الحرية، الحق، الواجب، الصالح العام.



للمواطنة أبعادٌ عدَّةٌ، ولتعرفُها أتأملُ البطاقات الآتية:

1

### البطاقة الأولى: البعد القانوني للمواطنة

الجنسية: الرابطة القانونية التي تربط الفردَ بدولةٍ معينة، وهي الشرطُ الأولُ لاكتسابِ صفةِ (المواطنة). إنَّ المواطنة تقتضي أن يتمتع الفردُ بالحقوق والحريات المكفولة بالدستور، ومقابل هذه الحقوق فإنَّ المواطنة تفرضُ على المواطنين واجباتٍ عدَّةً؛ ضماناً للمصلحة العامة. المساواة أمام القانون: تقتضي المواطنة أيضاً أن يتساوى المواطنون جميعاً أمام القانون من حيث الخضوع له، وحمائته لهم، من دون اعتبارٍ لأيِّ شكلٍ من أشكال التمييز.

2

### البطاقة الثانية: البعد السياسي للمواطنة

تحقق المواطنة في المجال السياسي بالمشاركة الفعلية في الحياة السياسية، وفي الشؤون العامة للبلاد. وتتمُّ هذه المشاركة بأشكالٍ عديدةٍ، منها: الانتخاب: الذي يُعدُّ بوسائله الديمقراطية تجسيداً حقيقياً لمعنى المواطنة، فالأمة هي مصدرُ السلطات، ومنها تستمدُّ الحكوماتُ شرعيةَ ممارسةِ السلطة في الدولة. الترشُّح: للمواطن الحقُّ في الترشُّح للانتخابات المحلية والنيابية والمجالس الأخرى في الدولة، ويجري ذلك وفق القوانين المعمول بها. الاهتمامُ بالشأن العام: إلى جانب مشاركة المواطن المباشرة في الحياة السياسية؛ بوصفه ناخباً أو منتخِباً، فإنَّ مواطنته تظهرُ عن طريق مشاركته في التنظيمات والجمعيات السياسية والمدنية (مثل: الأحزاب، والمنظمات، والجمعيات، وغيرها)، وعليه مسؤولية مراقبة سياسة الدولة المرتبطة بالحياة العامة، ومتابعتها، والتعبيرُ عن آرائه ومواقفه بالوسائل الديمقراطية السلمية.

3

### البطاقة الثالثة: البعد الاجتماعي للمواطنة

تتجلى الأبعادُ الاجتماعية للمواطنة في مظاهرٍ عدَّةٍ، أهمُّها: تضامنُ المواطنين، والتطوُّع؛ وهو ما يؤدِّيه المواطنون ويقدمونه من جهدٍ أو مالٍ بصفةٍ فرديةٍ تلقائيةٍ، أو جماعيةٍ منظمَّةٍ، سواءً عند حدوث كوارثٍ وظروفٍ طارئةٍ، أم في شكلٍ جهدٍ يوميٍّ يتعلق بالمجتمع المحلي، وكذلك احترامُ قواعد العيش المشترك، وآداب السلوك والتعامل والمناقشة والمحادثة، والاستخدامُ السليمُ للمرافق العامة.

## أستنتجُ

- ◆ أميّر بين المواطنة بصفتها ممارسةً سياسيةً وقانونيةً، والمواطنة بوصفها ممارسةً اجتماعيةً.
- ◆ أردتُ أداءَ أعمالٍ تطوعية؛ فما الأعمال التي يمكنني أدائها؟
- ◆ أتعاون مع زملائي / زميلاتي على تنظيم حلقة نقاشية لاستنتاج سلبيات عدم المشاركة في الشأن العام.

### الحلُّ

### المشكلة

الاعتداء على ممتلكات المدرسة.

## أستنتجُ

- ◆ ما المقصودُ بالمشاركة السياسية الفاعلة؟
- ◆ كيف أمارسُ المواطنة الفاعلة في مدرستي؟



بالعودة إلى الموقع الرسمي للملك عبد الله الثاني ابن الحسين،  
ومن خلال الورقة النقاشية الرابعة، أستنتجُ:  
- أهمية المشاركة في الحياة السياسية.



جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين



## مبادرة (حقق)

أفسر شعار مبادرة (حقق).

### أفكر

ما الهدف من إطلاق المبادرات؟

أطلق ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني مبادرة (حقق) في عام 2013م، وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز مفهوم المواطنة الإيجابية والفاعلة لدى فئة الشباب، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس، وبناء الذات، وتطوير الشخصية، والقدرة على صنع القرار، والعمل بروح الجماعة، والمشاركة بروح الفريق.

ولهذه المبادرة عدة مسارات، تبدأ بمرحلة التطوع، وتقديم مفاهيم حول القيادة والعمل المجتمعي، وتدريب حول تلك المفاهيم، والتركيز على قيم المواطنة والمهارات، وتوظيف شغف الشباب والشابات، ورغبتهم في خدمة وطنهم لغرس قيم المواطنة الإيجابية فيهم وتنميتها.

### هل تعلم؟

أطلق سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد جائزة الحسين بن عبد الله الثاني للعمل التطوعي لعام 2021م، وذلك بهدف تحفيز جهود الأفراد والمؤسسات، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي المتميز لخدمة المجتمع.

### أستنتج

- ◆ أكتب تقريراً عن مبادرة (حقق)، وأعرضه أمام زملائي.
- ◆ أذكر مبادرات أخرى لسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني.
- ◆ أسأل زملائي: من شارك في مبادرة (حقق)؟ ثم أطلب إلى المشاركين وصف المبادرة.
- ◆ أحلل عبارة المفكر الفرنسي مونتسكيو الآتية:

«إن كنت أعرف شيئاً نافعاً لي وضاراً بأسرتي فأني أخرجهُ من عقلي، وإن كنت أعرف شيئاً نافعاً لأسرتي ولكنه غير ذلك لوطني فأني أسعى إلى نسيانه».

مونتسكيو، روح القوانين، ص 46

### نشاط

باستخدام محرك البحث، أرجع إلى الموقع الإلكتروني لجائزة الحسين بن عبد الله الثاني للعمل التطوعي، وأكتب تقريراً عن الجائزة.



إنَّ مجردَ ولادةِ أيِّ شخصٍ في وطنٍ ما ونشأتهُ وحملهُ لجنسيتهِ لا يكفي لجعلِ ذلكَ الشخصِ مواطناً صالحاً، بلِ المواطنةُ الصالحةُ تقتضي أن يتحلَّى المواطنُ بمجموعةٍ من الصفاتِ التي تجعلُهُ منتجاً فاعلاً صالحاً لخدمةِ وطنه، والآنَ أسألُ نفسك:

- كيفَ تكونُ مواطناً فاعلاً؟
- ما مجالاتُ المشاركةِ في مجتمعك التي تجعلك مواطناً منتجاً وفعالاً؟ ناقش معلميكَ وزملاءك، وسجِّل أهمَّ الأفكارِ والمقترحاتِ التي تتوصلون إليها.

## المراجعة

### (1) المفرداتُ

أوضِّح المقصودَ بكلِّ من: الوطنِ والمواطنِ والانتماءِ والمواطنةِ ومبادرةِ (حقِّق).

### (2) الفكرةُ الرئيسيَّةُ

- أبيِّنُ العلاقةَ بينَ المواطنِ والدولةِ.
- أعدِّدُ أبعادَ المواطنةِ.
- أربطُ بينَ الحقوقِ والواجباتِ والحرياتِ.
- أوضِّحُ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في تعزيزِ المشاركةِ الفاعلةِ.

### (3) التفكيرُ الناقدُ والتفكيرُ الإبداعيُّ

- أفسِّرُ كلاً ممَّا يأتي:
- إطلاقُ المبادراتِ المتعدِّدةِ.
- إطلاقُ جائزةِ الحسينِ بنِ عبدِ اللهِ الثاني للعملِ التطوعيِّ.
- أناقشُ كلاً ممَّا يأتي:
- أعلى درجاتِ الانتماءِ الوطنيِّ أن أكونَ مواطناً فاعلاً في وطني.
- أشاركُ بفاعليةٍ في اتخاذِ القراراتِ، وحلِّ المشكلاتِ التي تواجهُ المجتمعَ، وفي التعاونِ والعملِ الجماعيِّ مع الآخرين، وأنبذُ العنفَ والتعصُّبَ في التعبيرِ عن الرأيِ.

#### (4) أصنّفُ المواقف الآتية إلى مواقف إيجابية ومواقف سلبية:

سلي	إيجابي	الموقف
		<ul style="list-style-type: none"> <li>- أحافظُ على ممتلكاتِ مدرستي.</li> <li>- لا أشاركُ في حلّ أّية مشكلةٍ تواجهُ زملائي / زميلاتي.</li> <li>- أشاركُ في المناسباتِ الوطنية المتنوّعة عن طريق الإذاعة المدرسية.</li> <li>- أهتمُّ بدروسي جيداً؛ لذلك أحصلُ على درجة التفوّق.</li> </ul>

(5) أنظّم حلقة نقاشية داخل الصفّ، وتحت إشرافِ معلّمي / معلّمتي حول القضية الآتية: يطالبُ بعضُ الأشخاصِ بحقوقهم، ويتوقّف مقدارُ أدائهم لواجباتهم تجاه الوطن على مقدار ما يحصلون عليه من مكتسبات.

- أذكر رأيي في هذا الموقف، وأحدّد إلى أيّ مدى يؤثّر ذلك في تقدّم المجتمع وتطوّره، ثمّ أسجّل أهمّ أفكارٍ في دفترتي.

#### (6) أقيّم خبراتي:

أ- أتناقشُ مع معلّمي / معلّمتي وزملائي / زميلاتي في مضمون العبارة الآتية:

«المواطنة تتجاوزُ العلاقة القانونية في الدولة إلى المشاركة الفاعلة في الحياة العامة».

ب- يرفضُ صديقي دائماً المشاركة في الأعمال التطوعية الهادفة للعناية بمدرستنا والمجتمع المحلي؛ فحاولتُ إقناعه بأهمية التطوع.

- أقرّحُ مبادرةً تهدفُ إلى تعزيز المواطنة في المجتمع.

- ماذا يعني التوازن بين الحق والواجب؟

(7) بالرجوع إلى محركات البحث، أكتبُ تقريراً عن أهمّية الحقوق والحريات، ودورها في تعزيز المشاركة السياسية الفاعلة.